



مجلة فصلية محكمة تصدرها كلية
التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كركوك



مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني - أ - حزيران 2025

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني - أ - حزيران 2025

مجلة فصلية صادرة من
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

ISSN 1992 - 1179

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد: 2281 والرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009



مَجَلَّةُ جَامِعَةِ كَرْكُوكَ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

المجلد (20) العدد الاول - الجزء الثاني - أ - حزيران 2025

مجلة فصلية صادرة من كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

ISSN 1992 - 1179

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد: 2281 والرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009

E. mail

kujhs@uokirkuk.edu.iq

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور

مراد إسماعيل أحمد

حزيران 2025



أعضاء هيئة التحرير

ت	الاسم	اللقب العلمي	البلد	الاختصاص	مكان العمل	الملاحظات
1	د. مراد إسماعيل احمد	أستاذ	العراق	الجغرافية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	رئيس هيئة التحرير
2	د. حيدر عادل محمد	مدرس	العراق	اللغة التركية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	مدير هيئة التحرير
3	د. مشاري عبد العزيز محمد الموسى	استاذ	الكويت	اللغة العربية	جامعة الكويت كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
4	د. سيد صادق عوض الله احمد	استاذ	مملكة البحرين	اللغة الإنكليزية	جامعة البحرين كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
5	د. نازان توتاش	أستاذ	تركيا	اللغة الإنكليزية	جامعة انقرة كلية اللغات	عضو هيئة تحرير دولي
6	د. فهد عباس سليمان	أستاذ	العراق	التاريخ	جامعة كركوك كلية التربية للبنات	عضو هيئة هيئة تحرير
7	د. نور الله جتين	استاذ	تركيا	اللغة التركية	جامعة انقرة كلية اللغات	عضو هيئة تحرير دولي
8	د. كمال عبد الله حسن	استاذ	العراق	الجغرافية	جامعة الانبار كلية الاداب	عضو هيئة تحرير
9	د. زانيار فائق سعيد	استاذ	العراق	اللغة الانكليزية	جامعة السليمانية	عضو هيئة تحرير
10	د. جنار عبد القادر احمد	أستاذ	العراق	علوم تربوية ونفسية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
11	د. دلال علي سليمان زريقات	استاذ	الأردن	الجغرافية	الجامعة الأردنية كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
12	د. ياسر محمد طاهر	أستاذ	العراق	طرائق التدريس	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الصرفة	عضو هيئة تحرير

13	د. كاروان عمر قادر	استاذ	العراق	اللغة الكوردية	جامعة السليمانية كلية اللغات	عضو هيئة تحرير
14	د. عصام مصطفى عبد الهادي عقلة	أستاذ مشارك	الامارات	التاريخ	جامعة خورفكان كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
15	د. ابراهيم بن يحيى بن زهران البوسعيدي	أستاذ مشارك	سلطنة عمان	التاريخ	جامعة السلطان قابوس كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
16	د. نزيه إبراهيم المناسية البطوش	استاذ	الاردن	الجغرافية	الجامعة الأردنية	عضو هيئة تحرير دولي
17	د.خالصة الغباري	أستاذ مساعد	سلطنة عمان	اللغة الإنكليزية	جامعة السلطان قابوس كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
18	د. مهدي قيس عبد الكريم الجنابي	أستاذ مساعد	الامارات	علوم القرآن	جامعة الشارقة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية	عضو هيئة تحرير دولي
19	د. إسماعيل البر قومسر	أستاذ مساعد	تركيا	اللغة التركية	جامعة دوزجه	عضو هيئة تحرير دولي
20	د.فارس محمود محمود	أستاذ مشارك	سويسرا	الجغرافية	جامعة بيرن	عضو هيئة تحرير دولي
21	د. كامل عبد القادر حسين	أستاذ مساعد	العراق	علوم القرآن	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
22	د. عز الدين صابر محمد	أستاذ مساعد	العراق	اللغة الكوردية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
23	د. خالد احمد هواس	أستاذ مساعد	العراق	اللغة العربية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
24	د. محمد اكبر بور	أستاذ مساعد	ايران	الجغرافية	جامعة ريزا كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي

25	د. علي هادي حسن	أستاذ مساعد	العراق	اللغة العربية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
26	د. مجيد احميد جدوع الزبيدي	استاذ	العراق	اللغة الإنكليزية	جامعة الانبار كلية الاداب	عضو هيئة تحرير
27	د. محمد علي شريف	أستاذ مساعد	العراق	اللغة التركية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
28	د. زينب عصمت صفاء الدين	مدرس	العراق	اللغة الإنكليزية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
29	د. عماد عبد الله مراد	مدرس	العراق	علوم القرآن	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير

مقدمة

يشرفني أن أقدم لكم هذه المقدمة التي تسلط الضوء على الدور الحيوي والمهم للبحوث التي يقدمها الباحثون للمجلة، والتي تسهم بشكل فاعل في تعزيز وتطوير مجالات الدراسات الإنسانية. إن المجلة تهدف إلى توفير منصة علمية رائدة لنشر الأعمال الأكاديمية التي تتناول قضايا حيوية في مختلف فروع العلوم الإنسانية، بما في ذلك الفلسفة، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، وعلم النفس، واللغة، والتاريخ، والفنون، وغيرها.

إن الأبحاث المقدمة للمجلة ليست مجرد نتائج لدراسات علمية، بل هي محطات فكرية تعكس تطور المفاهيم والنظريات في هذه المجالات. تعمل هذه الدراسات على طرح حلول للمشاكل المعاصرة، وفهم الظواهر الإنسانية في سياقاتها المختلفة، كما تساهم في تقديم رؤى جديدة لتطوير المجتمع وتعزيز الوعي الثقافي والعلمي.

إن الدور الكبير لهذه البحوث لا يتوقف عند نشر المعرفة فقط، بل يتعداه إلى تحفيز التفكير النقدي والإبداعي، ودعم الجهود الأكاديمية في بناء قاعدة معرفية متينة تُسهم في تحريك عجلة التغيير والتطور في المجتمعات الإنسانية. ولذلك، فإننا نعتبر هذه البحوث أداة أساسية في تطوير الفكر الإنساني، ودعم المساعي المستمرة لتحسين جودة الحياة البشرية عبر أبعادها المختلفة.

نتطلع في المجلة إلى استقبال مزيد من الدراسات الرصينة التي تثرينا وتوسع آفاقنا العلمية، مؤمنين بأن هذه الإسهامات العلمية هي حجر الزاوية في بناء مستقبل أكثر إشراقاً في مجال الدراسات الإنسانية.

رئيس هيئة التحرير

١. د. مراد إسماعيل احمد

شروط وقواعد النشر في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

1. تسلم نسخة الكترونية من البحث عبر الموقع (<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>) تحت برنامج Microsoft Word بصيغة doc او بصيغة .dox.
2. يطبع البحث بواسطة الحاسوب بمسافات واحدة بين الأسطر شريطة أن لايزيد عدد صفحاته عن 25 خمس وعشرين صفحة وبواقع (5000 الى 10000) كلمة، ونوع الخط Simplified Arabic بما في ذلك الجداول، مع تنسيق محدد مسافة 1.5، خط بحجم 14، على ورق A4. للبحوث الخاصة باللغة العربية، يُكتب البحث بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية و التركية بحجم خط (14) على ورق مقاس (A4). اما بالنسبة اللغة الكوردية فونت كوران Kurdfonts.
3. تقديم سيرة علمية مختصرة للباحث أو الباحثين مرفقة مع البحث وتكون منفصلة.
4. تكتب أسماء الباحثين الثلاثية باللغة العربية والإنجليزية كما تذكر عناوين وظائفهم الحالية ورتبهم العلمية.
5. إقرار من المؤلف يؤكد أن البحث لم يسبق نشره وليس قيد النشر في مجلة أخرى.
6. العناوين الرئيسية والفرعية تستعمل داخل البحث لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها وبتسلسل منطقي وتشمل العناوين الرئيسية: عنوان البحث، الملخص، الكلمات الدالة، المقدمة، إجراءات البحث، الشرح، الاستنتاج، المراجع.
7. يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وباللغة الإنجليزية على أن لا تزيد كلمات الملخص عن (250) كلمة.
8. تكتب بعد الملخص الكلمات الدالة للبحث.
9. تطبع الجداول والأشكال والخرائط داخل المتن وترقم حسب ورودها في البحث وتزود بعناوين ويشار إلى كل منها بالتسلسل.
10. يجوز نشر البحث إذا كان مستقلاً من أطروحة أو رسالة دكتوراه أو ماجستير، بشرط ألا تكون هذه الرسائل منشورة أو مقبولة للنشر، ويجب الإشارة إلى هذا في الصحيفة الأولى وقائمة المراجع، والإفصاح عن ذلك في الإقرار والتعهد.

11. يلتزم الباحث بدفع النفقات المالية المترتبة على إجراءات التقويم في حال طلبه سحب البحث ورغبته عدم متابعة إجراءات النشر.
12. يمنح الباحث مدة أقصاها ثلاثة اشهر لإجراء التعديلات على بحثه إن وجدت ومن حق المجلة بعد ذلك الغاء الملف البحثي تلقائيا في حال تجاوز المدة المذكورة أعلاه.
13. التوثيق (قائمة المراجع)
 - أ. يُشترط اتباع أسلوب الكتابة وفقاً لمعايير APA النسخة السابعة (الجمعية الأمريكية لعلم النفس)، ويجب الالتزام بالدقة في الاستشهادات وتنسيق القائمة المرجعية وفقاً لهذه المعايير، لضمان الوضوح والتناسق في تقديم البيانات والمعلومات العلمية.
 - ب. يشار إلى المراجع في المتن بالاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر والصحيفة، مثال: علي عبد عباس العزاوي (العزاوي، 2008: 214) أو (العزاوي، 2008).
 - ت. يجوز في بحوث علوم القرآن والتأريخ الإسلامي توثيق المراجع من خلال تهميش المراجع باستعمال الأرقام المتسلسلة بين قوسين هكذا (1) ، (2) ، (3) وتبين في آخر البحث تفاصيل المراجع حسب تسلسلها وتوضع قبل قائمة المصادر والمراجع.
 - ث. توثق المصادر والمراجع في قائمة واحدة في نهاية البحث وترتب هجائيا حسب الاسم الأخير للمؤلف مثل:
(اسم العائلة، الاسم الأول للمؤلف، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، مدينة النشر، در النشر)، مثال:
شحادة ، نعمان 2011، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية، عمان - الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
 - ج. أما الدوريات: فيبدأ بذكر الاسم الأخير للمؤلف، ثم بقية الاسم كاملاً، ثم توضع سنة النشر بين حاصرتين. ثم عنوان البحث. ثم اسم المجلة غامق، ثم مكان صدورها، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام الصفحات.
14. يستشهد الباحث ببحثين على الأقل منشورين في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
15. عمل استلال للبحث في مركز الحاسبة الصادر من رئاسة الجامعة.

16. على الباحث دفع أجور النشر البالغة: (150.000) مائة ألف دينار عراقي وإذا زاد عدد الصفحات عن (25) خمس وعشرين صحيفة فسوف يتم استيفاء الأجر بواقع (5.000) خمسة آلاف دينار لكل صفحة.

17. تجري هيئة تحرير المجلة التقييم الأولي للبحث، ثم يُعرض على محكمين من ذوي الخبرة العلمية في مجال التخصص، وتلتزم المجلة بإخطار الباحث بالقرار النهائي بشأن الموافقة على النشر من عدمها على أن يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي قد يطلبها المحكمون من أجل إجازة البحث أو الدراسة للنشر في المجلة.

18. ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة الى موقع المجلة.

**فهرست البحوث المنشورة
بحوث علوم القرآن**

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	مقاصد عقوبة القتل قصاصاً في الشريعة الإسلامية	م. د. اكرم محمد عايد سعدون	1-19
2	منهج المقاصد الشرعية في مكافحة الفساد الإداري	ا. م. د. ثامر حمزة داود م. م. مها احمد كمال العاني	21-27
3	الأحكام الفقهية المتعلقة بالمنى الصناعي	أ. م. د. خالد خزعل خميس	28-48
4	أسباب الجهاد في سبيل الله تعالى في كتاب - أحكام الجهاد وفضائله- للإمام عبد العزيز بن عبد السلام- رحمه الله تعالى- دراسة موضوعية في التفسير الفقهي لآيات الجهاد	أ. م. د. صالح ابراهيم حسين البياتي	49-74
5	التعارض بين الحقيقة اللغوية والحقيقة العرفية في باب الأيمان وأثر ذلك على الفروع الفقهية	م. م. ضياء رعد مجول	75-99
6	الخاص ، والعام المخصص في سورة الاحزاب	م. د. منال عبدالله رشيد	100-153

بحوث العلوم التربوية والنفسية

رقم الصفحة	الباحث	اسم البحث	ت
154-199	ا. م. د. حمدي إسماعيل احمد علي	أثر برنامج تعليمي قائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعاون الرقمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة اللغة العربية	1
200-232	أ. م. د. ذكرى عبد الحافظ عبد اللطيف	الثقافة الرقمية وعلاقتها بالميل الى الكمالية لدى طلبة الجامعة	2
233-256	أ. م. د علي سعد كاظم	التحول العقلي وعلاقته بالتكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية	3
257-286	م. م. عمر مصطفى البياتي	اثر استراتيجية قمع الافكار في تحصيل مادة التاريخ عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية مهارة قراءة الخرائط التاريخية	4

بحوث الجغرافية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	الخرائط الاحصائية للخدمات التعليمية في مدينة تازة خورمانو	م. د. ايلاف شاكر محمد شريف البرزنجي	287-308
2	التحليل الجغرافي للزواج المبكر للفتيات وآثاره السلبية في قضاء كركوك لعام 2024	م. د. حسين سردار محمد علي أحمد	309-334
3	الآثار التنموية لطرق النقل في تحقيق توازن البيئة الحضرية في محافظة الأنبار	ا. م. د. كرامي عبد الغفور علي الحديثي	335-355

بحوث التاريخ

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	اتفاق ستريسا عام 1935 دراسة تاريخية	م. د. أسماء عبدالكريم إبراهيم	356-372
2	التعليم المهني في كركوك (١٩٤٥ - ١٩٥٨) في ضوء تقارير وزارة المعارف	م. م. اسن عثمان حسين التون	373-405
3	الدور السياسي والاجتماعي لأوغستا في الإمبراطورية الألمانية (1811-1890)	م. م. زينب حسن شكور	406-421
4	وسائل الانتاج الزراعي وطرق الري في الاندلس في عصر الامارة (138-316هـ / 756-929م)	م. م. عامر عيود ادهام	422-452
5	اثر القيادة النبوية في تعزيز الروح المعنوية (معركة أحد نموذجا)	م. د. محمود دخيل علي القيسي	453-477
6	نزوح الأثريين العراقيين الى سوريا وموقف الحكومة العراقية منه عام 1933 دراسة وثائقية	م. د. مهند علي فرحان الجبوري	478-495
7	انعكاس الوضع السياسي في كركوك في الصحافة الكردية (السرية) خلال الفترة 1981-1984	م. د. ثارمزو يوسف حسن ا. م. د. نشميل صابر عبدالله	496-523
8	المواقف التي أقسم عليها رسول الله ﷺ دراسة تاريخية تحليلية	أ.م. د. خالد دعيجل نجم عبد الله	524-556
9	البدايات الأولى للطيران والملاحة الجوية العثمانية 1911-1918م	م. د. نجم الدين عبد الستار صادق ليلاني	557-584

مقال

1	نزول السيد المسيح عليه السلام	م. د. صفا غانم ابراهيم	585-593
---	-------------------------------	------------------------	---------



*Kirkuk University Journal
of Humanities Studies*

مَجَلَّةُ جَامِعَةِ كَرْكُوكَ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>



DOI: 10.32894/1992-1179.2025.158871.1172

Date of research received 06/04/2025, Revise date 30/04/2025 and accepted date 08/05/2025

Geographical Analysis of Girls' Early Marriage and Its Negative Effects in Kirkuk District in 2024

Dr. Hussain Sardar Mohammed Ali Ahmed

Abstract

Girls' early marriage is one of the most significant human phenomena with a demographic and social impact on populations. It is resulted from the spread of poverty and illiteracy among girls, which leads to the increase of the divorce rates, school dropouts, and family disintegration among families affected by girls' early marriage. This research aims to clarify the main idea of such cases by identifying their prevalence, determining the age of marriage at (18) years across Iraq, and demonstrating the extent of variation among the units in Kirkuk District. The research focuses on population characteristics and the factors influencing the rise and spread of girls' early marriage. The research adopts a descriptive and analytical approach to employ deliberate statistical and quantitative methods in tabulating tables and data, making them amenable to analysis, interpretation, and explanation. The researcher uses the program (1.7 Arc GiS10) to represent the research phenomenon and extract its maps with high accuracy and clarity. The research focuses on the problem to determine its causes and uncover the factors contributing to rise girls' early marriages.

A number of factors contributed to its spread, such as high rates of poverty and unemployment for the breadwinner father. This makes families marry underage girls early to relieve the burden of supporting them. In addition, some families' cultures and customs prevent girls from completing their education and marrying at an early age. During the study, the researcher found that the total number of early marriages for girls in Kirkuk District reached (1,168) cases. The research reaches a set of conclusions and suggestions.

Keywords: (educational level, demographic characteristics, health effects, population size, father's occupation).

التحليل الجغرافي للزواج المبكر للفتيات وآثاره السلبية في قضاء كركوك لعام 2024

م. د. حسين سردار محمد علي أحمد*

الملخص

يعد الزواج المبكر للفتيات أحد أهم الظواهر البشرية ذات التأثير الديموغرافي والاجتماعي على المجتمعات السكانية، إذ ينتج عنه انتشار الفقر والأمية بين الفتيات، كذلك يؤدي إلى ارتفاع حالات الطلاق والتشرد المدرسي، والتفكك الأسري بين عوائل حالات الزواج المبكر للفتيات، وقد جاء هذا البحث من أجل توضيح الفكرة الرئيسية من هذه الحالات من خلال انتشارها وتحديد سن الزواج على المستوى العراقي والبالغ (18) عام، وبيان حجم الاختلاف بين وحدات قضاء كركوك، وركز البحث على خصائص السكان والعوامل المؤثرة في ارتفاع حالات الزواج المبكر للفتيات وانتشارها، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي من أجل توظيف الأساليب الإحصائية والكمية المعتمدة في تبويب الجداول والبيانات، وجعلها قابلة للتحليل والتفسير والتعليل. و استخدم الباحث برنامج (Arc GiS10.7. 1)، من أجل تمثيل الظاهرة قيد البحث واستخراج خرائطها بدقة ووضوح عاليين. واهتم البحث بالمشكلة من أجل التوصل لأسبابها، والكشف عن المسببات التي ساعدت على ارتفاع حالات الزواج المبكر للفتيات، وقد توصلنا لمجموعة من العوامل التي أدت لانتشارها، مثل ارتفاع معدلات الفقر والبطالة للأب المعيل، وهذا ما يدفع الأسرة لتزويج البنات القاصرات في سن صغير؛ للتخلص من أعباء إعالتهم، بالإضافة لثقافة بعض الأسر وعاداتهم التي تمنع إكمال الفتاة تعليمها، وتزويجها في سن مبكر، حيث توصل الباحث أثناء دراسته إلى أن مجموع حالات الزواج المبكر للفتيات في قضاء كركوك بلغ (1168) حالة زواج مبكر، واختتم البحث بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات.

كلمات افتتاحية (المستوى التعليمي، الخصائص الديموغرافية، الآثار الصحية، حجوم السكان، مهنة الأب).

المقدمة:

يعد الزواج احد أهم الانظمة الاجتماعية في حياة كل أنسان لما يترتب عليها من آثار مباشرة على الفرد والمجتمع ومن الطبيعي ان يحرص كل شخص على ان يحرص نفسه ومستقبله لذا فإن الزواج اهمية كبيرة حيث يحقق استقرار نفسي واجتماعي، ويتباين الزواج بين المجتمعات من خلال النظم الاجتماعية وخصائصه ودوافعه. ونتيجة التغيرات التي تعرض لها المجتمع العراقي اذ ادى ذلك الى بروز زواج الفتيات في سن مبكر وارتبطت بشكل كبير بأسباب اقتصادية واجتماعية، على اساس الزواج في سن مبكر اكثر عفه للفتاة وصيانة لشرف عائلتها

* جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم الجغرافية hussainsardar@uokirkuk.edu.iq

وضمن مستقبلها والتخفيف على أعبائها خصوصاً في الأسر ذات الدخل المحدود مع عدم مراعاة الآثار الجانبية الناتجة والمترتبة على هذا الزواج.

تمثل دراسة حالات الزواج المبكر احد أهم موضوعات التركيب الزواجي لأنها تهتم بدراسة السكان برؤية اجتماعية، ولها أهمية كبيرة كونها تدرس أعدادهم والذي ينتج من خلاله أعداد المواليد اذ يعطي نسبة الخصوبة والتي من خلالها يمكن معرفة الحجم السكانية في منطقة الدراسة، وتعد حالات الزواج المبكر العنوان الابرز للعنف المستخدم ضد المرأة، وتعد احد ابشع الصور المؤلمة التي تعاني منها المرأة والطفل اليوم رغم انتشار المنظمات المجتمعية التي تحاول تقليل من الظلم المستخدم اتجاه المرأة والمحاولة من أجل انصافها، واستخدم الباحث احصاءات الزواج لإبراز التباين الكاني ومحاولة والتعرف على الاسباب المؤثرة والمفسرة للزواج المبكر والآثار الناتجة عنها.

مشكلة البحث:

- 1- ما هو حجم حالات الزواج المبكر للفتيات في قضاء كركوك؟
- 2- هل هناك تباين لزواج المبكر الفتيات في قضاء كركوك وعلى مستوى وحداتها الادارية؟
- 3- ما هي الآثار السلبية الناجمة عن زواج المبكر الفتيات في قضاء كركوك؟
- 4- ما هي الأسباب التي تقف وراء ارتفاع حالات الزواج المبكر للفتيات؟

● فرضية البحث:-

- 1- هل تزايد في حالات الزواج المبكر للفتيات في قضاء كركوك ؟
- 2- هناك تباين واختلاف بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لزواج الفتيات المبكر في القضاء.

- 3- هل لزواج الفتيات المبكر آثار نفسية وصحية انعكست على عليهن؟

اهمية البحث:

ان انتشار حالات الزواج المبكر للفتيات في المجمع العراقي ومنطقة البحث شجعت للباحث لتناول لدراسة هذه الظاهرة، ولاسيما على مستوى قضاء كركوك وحداتها الادارية بعدما كانت تأثيراتها الديموغرافية واضحة على السكان وذات اثر كبير على المرأة والاطفال، فضلاً عن انها سبباً في انتشار العنف ضد المرأة وارتفاع معدلات الطلاق والتسرب المدرسي والتدهور الصحي

والنفسي والولادات المبكرة والاسقاط المتكرر للمتزوجات في عمر مبكر، لذا سعى الباحث لدراسة هذه المشكلة على مستوى القضاء من اجل الوصول الى حلول للحد من انتشار حالات الزواج المبكر للفتيات مستقبلاً.

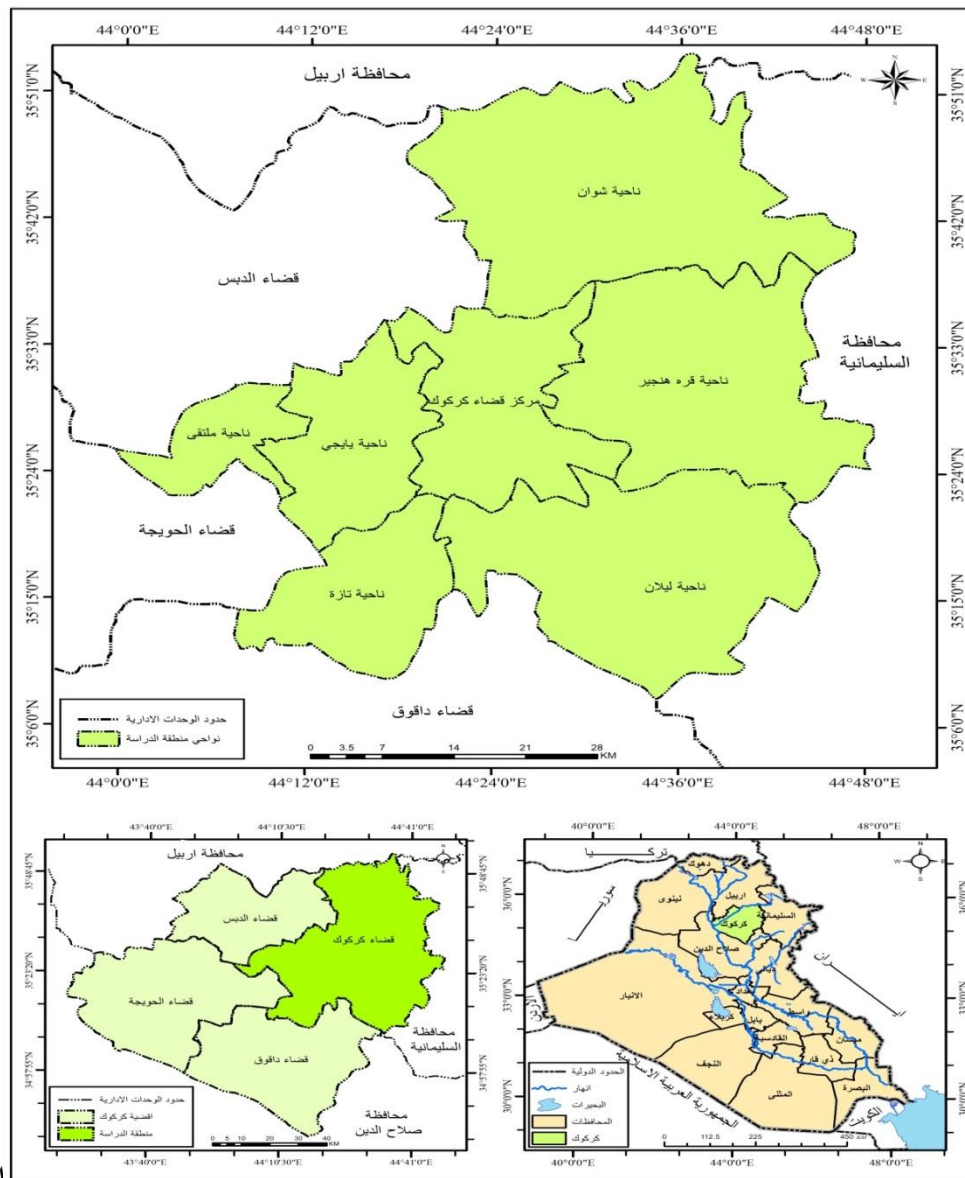
منهجية البحث:

اثناء كتابة البحث ثم الاعتماد المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والاسلوب الاحصائي الكمي الذي يقوم بدراسة وتفسير البيانات الجغرافية التي لها ارتباط بحالات الزواج المبكر وصولاً الى كشف اسبابها واختلافها المكاني وحسب وحداتها واتباع الاسلوب الاحصائي الكمي لتصنيف البيانات واستخدام النظم الجغرافية (Arc Gis10.7. 1)، لاستخراج الخرائط وبناء الاشكال الهندسية لتوضح انتشار وتباين الظاهرة البحث.

الموقع الجغرافي لمنطقة البحث :

يقع قضاء كركوك في شمال العراق، و يتركز في الجزء الشمالي الشرقي من محافظة كركوك، اذ تحدهُ محافظة السليمانية من الشرق، ومحافظة اربيل وقضاء الدبس من الشمال ، اما قضاء الحويجة من الغرب، اما من جهة الجنوب فيحدهُ قضاء داقوق ، كما في خريطة ادناه (1). اما بخصوص موقعها الاحداثي فتتخصر منطقة البحث بين دائرتي عرض (20، 35° - 50° ، 35°)، شمالاً، وبين خطي طول (00، 44° - 50°، 44°) شرقاً.

خريطة (1) موقع منطقة البحث بالنسبة لمحافظة كركوك وللعراق لعام 2024



المصدر:

بالاعتماد على خريطة العراق الإدارية بمقياس 1/1000000، وخريطة محافظة كركوك الإدارية لعام 2024 بمقياس 1/250000 ومخرجات برنامج (Arc Map10.7.1).

أولاً: الحجوم السكانية والتوزيع الجغرافي للزواج المبكر للفتيات في قضاء كركوك لعام 2024:-

1-حجم ونمو السكان:

يعرف النمو من الناحية اللغوية الزيادة في الشيء (منظور) (عدو، 2024، صفحة 307). يعرف حجم السكان بأنه عدد الافراد الذين يمكن حصرهم وعدهم في مكان وزمان معين ومع عدم مراعاة مستواهم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وتتلخص اهميته كونه المرحلة الاولى

في عملية التطور الاقتصادي والاجتماعي (مكي ، 1426 ، صفحة 11). اما نمو السكان هي الحركة المستمرة للسكان الناتجة من الفعاليات الحياتية في فترة محددة من الزمن، فهي لا تقصد الزيادة سكان فحسب بال تشمل تناقصهم ايضاً تعد المواليد عامل تزايد والوفيات عامل تناقص للسكان وايضاً الهجرة القادمة عامل من عوامل الزيادة السكانية والمغادرة احد اهم عوامل التناقص السكاني (السامرائي، 2022، صفحة 18). ومن خلال بيانات جدول(1) وخريطة (2) اتضح ان التوزيع الجغرافي للسكان في قضاء كركوك بلغ (1277454) نسمة، إذ يمثلون نسبته (72.1%) نسمة ، من مجموع سكان محافظة كركوك لعام 2024، حيث بلغ (1770765) نسمة. وبخصوص وحداتها الادارية جاء مركز قضاء في المرتبة الاولى وبعده بلغ (1135679) نسمة ، وبنسبة (88,9%) من مجموع سكان القضاء،

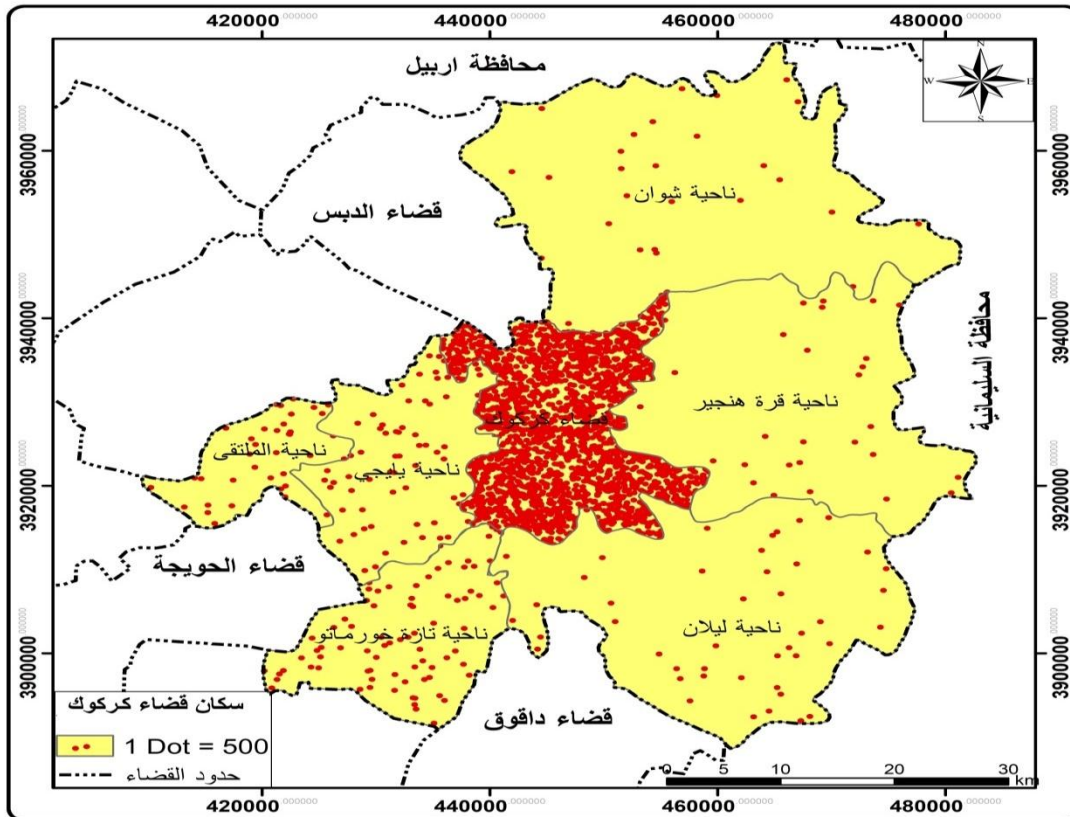
ومن أهم العوامل التي ساهمت بتركز هذا النسبة العالية فيها هو وجود عوامل قوة الجذب فيها فهي المركز الاداري للقضاء التي تتمركز فيها أغلب المؤسسات والدوائر الحكومية ، بالإضافة الى ارتفاع نوعية الخدمات المجتمعية والبنى التحتية فيها ، وكذلك انه مركز تجاري وصناعي مما جعل منطقة للجذب السكاني من المناطق الاخرى مركز قضاء كركوك، اما في الترتيب الاخير استقرت ناحية قره هنجير وبواقع سكاني بعدد (14251) نسمة ، وبنسبة (1,0%) من مجموع سكان القضاء، وان الاسباب التي أدت الى احتلالها المرتبة الاخيرة هي قلة المساحات المستوية في الناحية التي لا تساعد السكان على ممارسة الزراعة وتربية المواشي والاغنام فيها، بالإضافة لقلّة الخدمات الضرورية في الناحية وان هذه الاسباب كانت سبباً في دفع السكان وتحفزهم الى ترك هذه مناطقهم الاصلية والهجرة اتجاه مركز القضاء القريب منهم بحثاً عن فرص عمل وحياة افضل لهم ولعوائلهم.

جدول (1) التوزيع الجغرافي لسكان قضاء كركوك بحسب الوحدات الادارية لعام 2024

الوحدات الإدارية	السكان	%
مركز قضاء كركوك	1135679	88.9
ناحية ياجي	32473	2.5
ناحية الملتقى	18649	1.5
ناحية تازة خورماتو	40374	3.2
ناحية ليلان	22491	1.8
ناحية شوان	13537	1.1
ناحية قره هنجير	14251	1.0
القضاء	1277454	100

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء محافظة كركوك، تقديرات السكان لعام 2024، (بيانات غير منشورة).

الخريطة (2) التوزيع الجغرافي لسكان قضاء كركوك بحسب الوحدات الادارية لعام 2024



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (1)، وباستخدام مخرجات برنامج (Arc Map 10.7.1).

2-التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر للفتيات:

اهتم الجغرافيين بالتوزيع الظواهر وتحليلها، إذ تختلف الظواهر الجغرافية من حيث توزيعها على السكان وتختلف الظاهرة هي من مكان و زمان لأخر ، لذلك تُعد دراسة التوزيع والجغرافي للسكان ذات أهمية كبير لعلاقتها المباشرة بين توزيع السكان ونموهم من جهة والتنمية والتخطيط من جهة ثانية، وكمية الخدمات وانتشارها التي ترتبط ارتباط وثيق بتوزيع السكان على سطح الارض (دحلان، 2015، صفحة 22). ويتحدد مفهوم التوزيع العددي والنسبي لحالات الزواج المبكر بأن العلاقة الزوجية الاجتماعية في المقام الاول وتعتمد على المشاركة والتفاعل الايجابي بين الطرفين اي الزوج والزوجة وقد تحدث الضغوط والمشاكل التي ينتج عنها تصدع وتشقق العلاقة وربما تؤدي الى حدوث الانفكاك والانفصال النهائي للأسرة ،

ويعرف الزواج المبكر علمياً وطبيعياً هو الزواج قبل البلوغ، السن القانوني الثامنة عشر فهذا لا يستند الى قاعدة علمية او شرعية فأن الزواج المبكر مرتبط ببلوغ الفتاة وهي الفترة الزمنية التي تتحول فيها من طفلة الى بالغة، (الدوري، 2022، صفحة 56). ومن خلال نتائج بيانات جدول (2) وخريطة (3) برز لنا ان هناك اختلاف في حالات الزواج المبكر في قضاء كركوك لعا 2023 اذ وصل لعدد (1168) حالة زواج . وجاء تباين مكاني كبير في حالات الزواج المبكر وبين الوحدات الادارية لقضاء كركوك، اذ حل مركز القضاء في الترتيب الاول و بواقع (714) حالة وبنسبة (61.1) لحالات الزواج المبكر على مستوى قضاء كركوك، ومن اهل الاسباب التي ادت الى ارتفاع حالات الزواج المبكر في هذا القضاء هو ارتفاع معدلات النمو السكاني بسبب الهجرة الذي ينتج عنه زيادة في حالات الزواج وان الهجرة المستمرة من الوحدات الاخرى ضمن القضاء التي ادت الى تغير في الافكار والثقافات حيث نقل العادات والتقاليد من القرى والارياف الى المدينة التي تشجع على الزواج في سن مبكر .

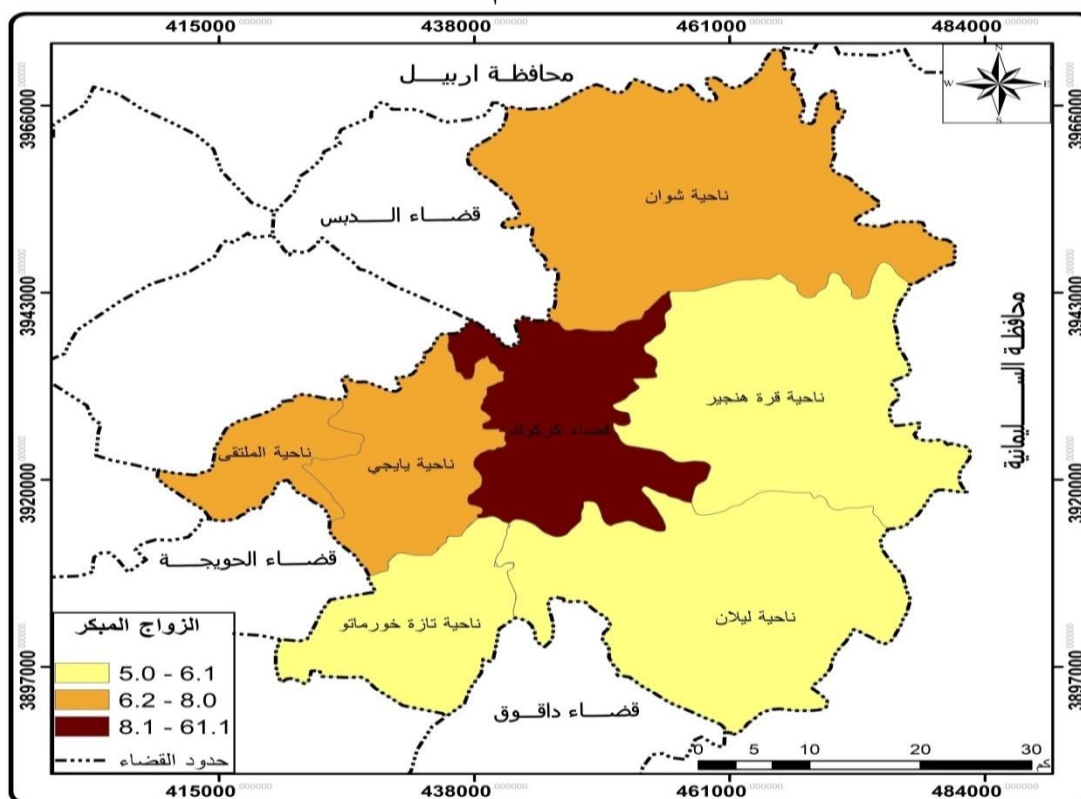
و حلت ناحية تازة خورماتنو في التسلسل الاخير وبعده (58) حالة زواج وبنسبة (5.0%) من حالات الزواج المبكر للفتيات في قضاء كركوك، ومن اسباب انخفاض حالات الزواج فيها قلة الحجوم السكانية كونها ناحية ذا مساحة صغيرة وقلت فرص العمل والاستثمار فيها بالإضافة الى تعرضها لاحتلال من عصابات داعش الاجرامية والتي تسبب بنزوح العوائل منها واستشهاد اعداد منهم ابناءهم.

جدول (2) التوزيع الجغرافي للزواج المبكر للفتيات بحسب الوحدات الادارية في قضاء كركوك
لعام 2024

الوحدات الادارية	حالات الزواج المبكر للفتيات	%
مركز قضاء كركوك	714	61.1
ناحية يابجي	93	8.0
ناحية الملتقى	84	7.2
ناحية تازة خورماتو	58	5.0
ناحية ليلان	71	6.1
ناحية شوان	83	7.1
ناحية قره هنجير	65	5.5
القضاء	1168	100

المصدر: جمهورية العراق، مجلس القضاء الاعلى، رئاسة محكمة استئناف كركوك الاتحادية، شعبة العقود والازواج لعام 2024، (بيانات غير منشورة).

خريطة (3) التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر للفتيات بحسب الوحدات الادارية في
قضاء كركوك لعام 2024



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (2)، وباستخدام مخرجات برنامج (Arc Map 10.7.1).

ثانياً: الخصائص الديموغرافية و الاجتماعية والاقتصادية لحالات الزواج المبكر للفتيات في قضاء كركوك لعام 2024:-

أ- الخصائص الديموغرافية:-

يعد الاهتمام و دراسة الخصائص الديموغرافية لأي مجتمع من المجتمعات ذات اهمية كبيرة من قبل كافة الاختصاصات في دراسة هذا المجال، وخاصة في مجال الدراسات السكانية، لان أي تغير في البنية النوعية و العمرية للسكان ينتج عنه تغييرات في كافة المجالات،(كريم ، 2019، صفحة 184).

1- التركيب العمري(سن الزواج):

ان لدراسة العمر عند الزواج لها اهمية كبيرة لان هناك ارتباط كبير بين حالات الزواج والاعمار اذ ان الزواج المبكر للفتيات لها مخاطر صحية عن الحمل والانجاب في هذا السن المبكر ، وكذلك تأثيره في تكوين الاسرة لأنه مبني على عدم الوضوح والرؤيا والتفاهم بين الطرفين وعدم قدرة المرأة الصغيرة في تربية ابناءها ((ليب ، 2004، صفحة 115). ومن خلال بيانات جدول(3) والشكل (1) بين ان هناك تفاوت كبير بين وحدات قضاء كركوك الادارية حسب الفئات العمرية لحالات الزواج المبكر وعلى النحو الاتي الفئة العمرية (13-11سنة) جاء بواقع (255) حالة وهي تقدر بنسبة (21.8%) من حالات الزواج المبكر وحسب الفئات العمرية في قضاء كركوك وهي اقل نسبة حالات الزواج المبكر للفتيات مقارنة مع الفئة الاخرى،

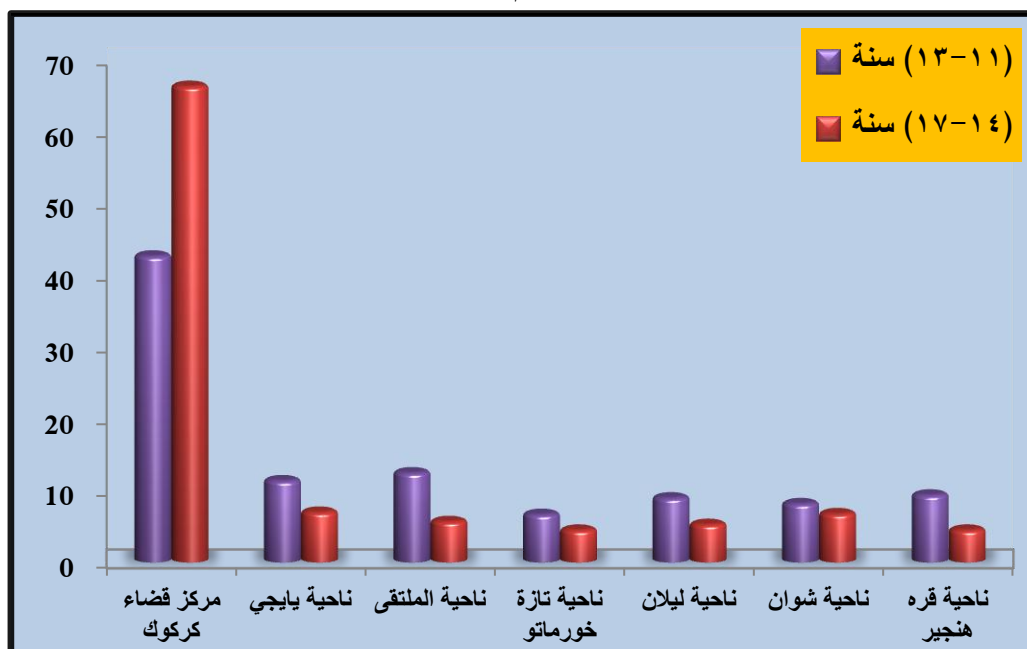
اما بخصوص مركز قضاء كركوك إذ جاء في المركز الاول بواقع (109) بنسبة (42.7%) من الفئة العمرية (13-11 سنة) وذلك لارتفاع الحجوم السكانية فيها وتسجيل اغلب حالات الزواج في المحكمة وبشكل رسمي، اما ناحية تازة خورماتو اذ جاءت في الترتيب الاخير بواقع (17%) بنسبة (6.7%) من الفئة العمرية (13-11 سنة). وذلك بسبب انخفاض الحجوم السكانية في هذه الناحية وعدم تسجيل حالات الزواج بشكل رسمي في المحاكم . انتشر الزواج المبكر في منطقة البحث بعد الانفتاح الذي حدث بعد عام 2003 وزاد الاختلاط في الاماكن العامة والعمل وزادت الحياة صعوبة بعد كثرة متطلباتها وهذا ما دفع بعد الاسر على تشجيع بناتهن على ترك الدراسة والزواج في سن مبكر.

جدول (3) التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر للفتيات بحسب الفئات العمرية في قضاء كركوك لعام 2024

سنة (17-14)		سنة (13-11)		الوحدات الادارية
%	العدد	%	العدد	
66.3	605	42.7	109	مركز قضاء كركوك
7.0	64	11.4	29	ناحية ياجي
5.7	52	12.5	32	ناحية الملتقى
4.5	41	6.7	17	ناحية تازة خورماتو
5.3	48	9.0	23	ناحية ليلان
6.8	62	8.2	21	ناحية شوان
4.5	41	9.4	24	ناحية قره هنجير
100	913	100	255	القضاء

المصدر: جمهورية العراق، مجلس القضاء الاعلى، رئاسة محكمة استئناف كركوك الاتحادية، شعبة العقود والزواج لعام 2024، (بيانات غير منشورة).

الشكل (1) التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر للفتيات بحسب الفئات العمرية في قضاء كركوك لعام 2024



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (3).

اما بخصوص الفئة العمرية (14-17 سنة) جاءت في التسلسل الاول في قضاء كركوك بعدد (913) حالة ، بنسبة (78.2%) من مجموع حالات الزواج المبكر للفتيات بحسب الفئات العمرية في قضاء كركوك حيث جاء في المركز الاول، اما بخصوص مركز قضاء كركوك جاء حل في المركز الاول وبعدد (605) حالة ، بنسبة (66.3%). من حالات الفئة العمرية (14-17 سنة) ، وذلك للزيادة السكانية فيها مقارنة مع الوحدات الاخرى الذي يؤدي الى ارتفاع حالات الزواج فيها ومنها الزواج المبكر بالإضافة الى التنوع السكاني الذي طرأ على مركز القضاء بسبب الهجرة من المحافظات الاخرى اليها والذي تسبب بتنوع العادات والتقاليد فيها واختلاطها والتي ساهمت بارتفاع حالات الزواج المبكر فيها.

اما بخصوص المراكز الاخيرة اذ حلت فيها ناحيتي (تازة خورماتو و قره نجير) وبواقع (41) حالة ، بنسبة (4.5%) لناحيتين ومن الفئة العمرية (14-17 سنة)، وذلك بسبب انخفاض حالات الزواج فيها بسبب انخفاض الحجم السكانية و اغلب حالات الزواج لا تسجل بشكل رسمي في المحاكم.

ب- الخصائص الاجتماعية:

ان لدراسة الخصائص الاجتماعية للسكان اهمية كبيرة في الدراسات كافة ومنها السكانية بصورة عامة والدراسات الاجتماعية بصورة خاصة نظراً لارتباطها المباشر بعوامل اخرى تؤثر على السكان واتجاه حركتهم ، وللخصائص السكانية اكثر على الواقع التعليمي والصحي والثقافي في المجتمع (رجب، 2023، صفحة 151).

1- التركيب التعليمي:

ان مراحل التعليم التي يمر بها كل شخص خلال سنوات حياته ابتداء من رياض الاطفال وصولاً الى اعلى مستوى تعليمي. والعلم لا يقتصر على جنس دون اخر فأنها مشتركان في مراحل شتى ولا يقتصر على سن محد، وتعليم الفتاة يساعدها على رفع مستوى توعيتها لأطفالها مستقبلاً ، وكلما ارتفع مستوى تعليمها قل متوسط عدد الاطفال لديها (راضي، 2016، صفحة 80). ومن خلال تحليل معطيات جدول(4) وخريطة (4) تبين أن هناك اختلاف كبير بين وحداتها الادارية ضمن قضاء كركوك وحسب مستوى التعليم لحالات الزواج المبكر وعلى النحو الاتي

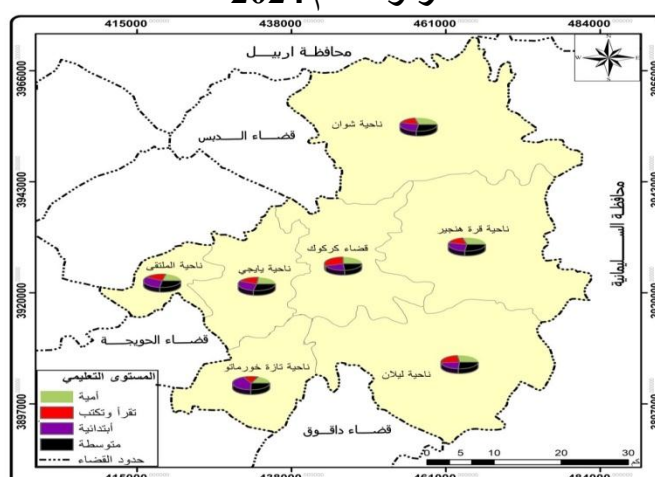
حيث جاء مستوى أمية بواقع (338) حالة وهي تقدر بنسبة (22.5%) ضمن مستوى التركيب التعليمي في قضاء كركوك،

جدول (4) التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر بحسب المستوى التعليمي في قضاء كركوك لعام 2024

الوحدات الادارية	أمية		تقرأ وتكتب		ابتدائية		متوسطة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء كركوك	201	59.5	308	67.7	120	54.5	85	54.8
ناحية يابجي	26	7.7	33	7.3	19	8.6	15	9.7
ناحية الملتقى	21	6.2	31	6.8	19	8.6	13	8.4
ناحية تازة خورماتو	13	3.8	16	3.5	20	9.1	9	5.8
ناحية ليلان	23	6.8	26	5.7	12	5.5	10	6.5
ناحية شوان	30	8.9	23	5.1	17	7.7	13	8.4
ناحية قره هنجير	24	7.1	18	4.0	13	5.9	10	6.5
القضاء	338	100	455	100	220	100	155	100

المصدر: جمهورية العراق، مجلس القضاء الاعلى، رئاسة محكمة استئناف كركوك الاتحادية، شعبة العقود والزواج لعام 2024، (بيانات غير منشورة).

خريطة (4) التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر بحسب المستوى التعليمي في قضاء كركوك لعام 2024



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول(4)، وباستخدام مخرجات برنامج (Arc Map10.7.1).

وحل مركز قضاء كركوك في المرتبة الأولى بواقع (201) حالة وبنسبة (59.5%) من مجموع حالات مستوى أمية اما في التسلسل الاخير جلت ناحية تازة خورماتو وبواقع (13) حالة

، بنسبة (3.8%) من مجموع حالات مستوى أمية. اما مستوى تقرأ وتكتب حيث جاءت بواقع (455) حالة وهي تقدر نسبتها (39%) من مجموع المستوى التعليمي في القضاء، أذ حل مركز قضاء كركوك في الترتيب الأول بعدد (308) حالة ونسبة (67.7%) من مجموع المستوى التعليمي تقرأ وتكتب وبخصوص في التسلسل الاخير تركزت ناحية تازة خورماتو وبعدد (16) حالة وبنسبة (3.5%) من مجموع المستوى تقرأ وتكتب. وجاء هذا المستوى التعليمي في المرتبة الاولى قياساً مع المستويات الأخرى والسبب يعود الى ان اغلب المتزوجات مبكراً لم يكملوا بعد تحصيلهم الدراسي واكتفوا بتعلم القراءة والكتابة فقط مما جعله فرصة الارتباط والزواج في سن مبكر اقرب فرصة لهن لتكوين اسرة وتربية ابنائهن.

وفي مستوى ابتدائية حيث جاءت بواقع (220) حالة، نسبة (18.9%) من حالات المستوى التعليمي ابتدائية في قضاء كركوك، وجاء مركز قضاء كركوك في الترتيب الأول بعدد (120) حالة ، بنسبة (54.5%) من مجموع المستوى التعليمي ابتدائية اما في المرتبة الاخيرة تركزت ناحية ليلان وبعدد (12) حالة ، بنسبة (5.5%) من مجموع حالات المستوى التعليمي ابتدائية. وفي مستوى التعليمي متوسطة حيث جاءت بواقع بلغ (155) حالة وهي تقدر بنسبة (13.3%) من مجموع المستويات التعليمية في قضاء كركوك، وجاء مركز قضاء كركوك في التسلسل الأول بواقع (85) حالة ، بنسبة (45.8%) من مجموع مستوى متوسطة. اما في التسلسل الاخير جاءت ناحية تازة خورماتو وبعدد (9) حالة ، بنسبة (5.8%) من مجموع المستوى التعليمي متوسطة. ومن خلال ما تقدم اتضح لنا ان اعلى نسبة للزواج المبكر جاء في مستوى تقرأ وتكتب ممن لم يكملنا حتى الدراسة الابتدائية واقل نسبة جاءت في المستوى المتوسطة وهذا دليل واضح على كلما ارتفعت مستوى التعليم للفتاة و انشغالها في اكمال دراستها تقل فرصها في الزواج المبكر والعكس صحيح حيث ترتفع نسبة الزواج المبكر في المستوى التعليمي المنخفض، بالإضافة الى انخفاض نسب الحجوم السكانية ومستوى الاقتصادي المتدني كلها عوامل ساعدت ارتفاع حالات الزواج المبكر.

ج- التركيب الاقتصادي:

تشكل الخصائص الاقتصادية دوراً مهماً في حياة الانسان المادية ويكون تأثيرها اكبر في الحياة والعلاقات الزوجية لان الظرف المادي للفرد وطبيعة حياته الاقتصادية تعد مقياساً في توفير متطلبات العائلة المختلفة وهذا في حالة اذا كان ظروفه متيسر وعلى الخلاف من ذلك ان

انخفاض المستوى المادي يؤدي الى حدوث المشاكل والخلاف مما قد ينتهي بالطلاق وتفكك الاسرة (ابراهيم ، 2002، صفحة 120).

1- مهنة أب القاصر:

تظهر المهن في القطاعات المختلفة فبعض الاحيان تحتاج مهارات وخبرات علمية ، وبعض الاحيان مهن اخرى لا تتطلب مهارات. تعرف المهنة بانها الخدمة التي الى مجموعة من المعلومات وخبرة اخصائية يستعملها الفرد الذي يقوم بها وقت قيامه بالخدمة التي يحتاجها المجتمع (ميتشيل، 1980، صفحة 200). والأب هو المسؤول الاول والاوحد غالباً في توفير متطلبات الاسرة من كافة المتطلبات الضرورية ولم تعد ازمة توفير الغذاء قاصر على بعدها الاقتصادي والاجتماعي وانما تجاوزاتها الى وضعها السياسي (حسن، 2024، صفحة 1400). ومن تحليل معطيات جدول(5) وخريطة (5) بين أن هناك تباين كبير بين حداتها الادارية لقضاء كركوك حسب مهنة الأب لحالات الزواج المبكر وعلى النحو الاتي حيث جاء مهنة الأب كاسب في المرتبة الاولى بواقع (745) تقدر بنسبة (63.8%) من مهنة الأب في القضاء، وحل مركز القضاء في الترتيب الاول بعدد (508) وبنسبة (68.2%) من مستوى مهنة الأب الكاسب اما اخيراً جاءت ناحيتي تازة خورماتو وقره هنجير وبواقع (29) وبنسبة (3.9%) من مجموع مهنة الأب كاسب.

اما بخصوص مهنة الأب موظف اذ جاء في الترتيب الثاني بواقع (218) تقدر وبنسبة تصل الى (18.7%) ضمن مهنة الأب على مستوى قضاء كركوك، اذ حل مركز القضاء في المرتبة الأولى بواقع (89)، بنسبة (40.8%) من مجموع مستوى مهنة الأب موظف وفي التسلسل الاخير جاءت ناحية تازة خورماتو وبواقع (17) وبنسبة (7.8%) من مستوى مهنة الأب موظف. وبخصوص مهنة الأب متقاعد حيث تمركزت في التسلسل الاخير بواقع (205) تقدر وبنسبة (17.6%) ضمن مستوى مهنة الأب على مستوى قضاء كركوك، اذ جاء مركز القضاء في المرتبة الأولى بعدد(117) وبنسبة (57.1%) من مجموع مستوى مهنة الأب متقاعد وفي المركز الاخير جاءت ناحية تازة خورماتو وبعدد(12) ، بنسبة (5.9%) ضمن مهنة الأب متقاعد. ومن خلال ما تقدم تبين لنا ان هناك ارتفاع في مستوى حالات الزواج المبكر في مهنة الأب الكاسب مقارنة مع المهن الاخرى ضمن قضاء كركوك وهذا دليل ان العامل الاقتصادي يلعب دور بارز واساسي حيث لا يستطيع الاب تحمل مسؤولية العائلة من الناحية المالية حينها

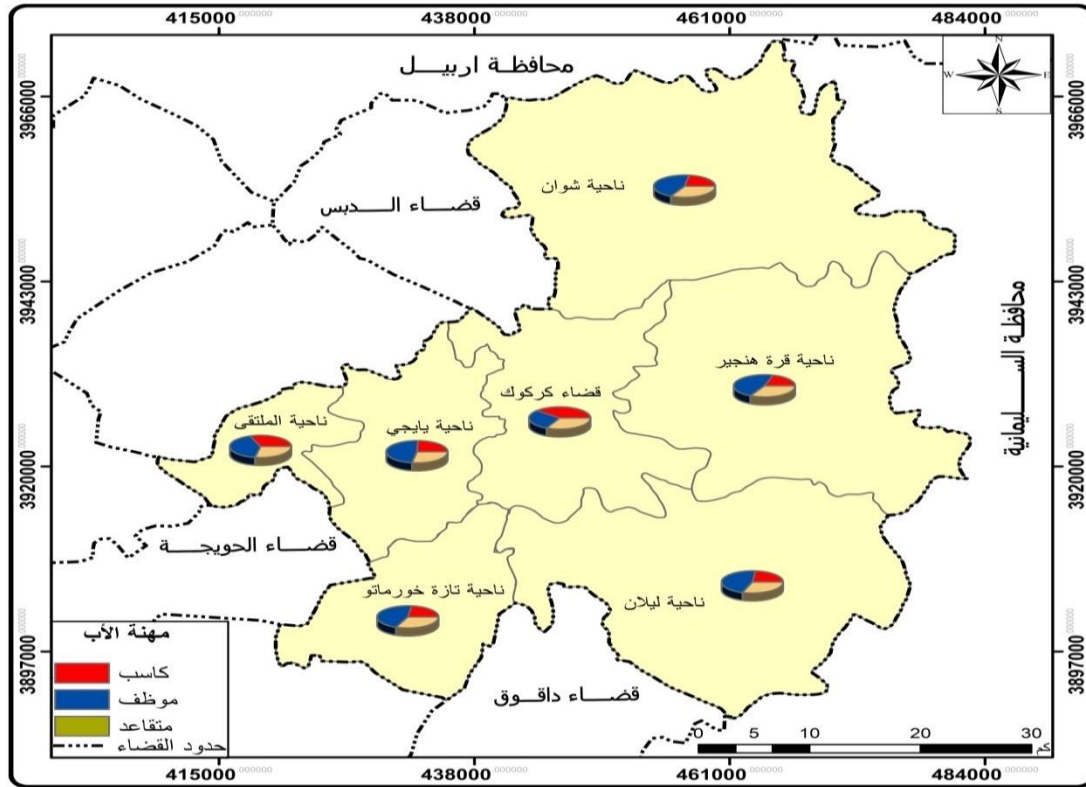
يضطر الاب الى تزويج البنات في سن مبكر لتخفيف التكاليف المالية عليه كارب للأسرة ، اما مهنة متقاعد جاء في المرتبة الاخيرة مقارنة مع المهن الأخرى وذلك لان الاب عندما يصل لسن التقاعد يكون قد زوج اغلب بناته.

جدول (5) التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر للفتيات بحسب مهنة الأب في قضاء كركوك لعام 2024

الوحدات الادارية		كاسب		موظف		متقاعد	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء كركوك		508	68.2	89	40.8	117	57.1
ناحية يايجي		49	6.6	28	12.8	16	7.8
ناحية الملتقى		53	7.1	18	8.3	13	6.3
ناحية تازة خورماتو		29	3.9	17	7.8	12	5.9
ناحية ليلان		36	4.8	21	9.6	14	6.8
ناحية شوان		41	5.5	24	11.0	18	8.8
ناحية قره هنجير		29	3.9	21	9.6	15	7.3
القضاء		745	100	218	100	205	100

المصدر: جمهورية العراق، مجلس القضاء الاعلى، رئاسة محكمة استئناف كركوك الاتحادية، شعبة العقود والزواج لعام 2024، (بيانات غير منشورة).

خريطة (5) التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر للفتيات بحسب مهنة الأب في قضاء كركوك لعام 2024



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول(5)، وباستخدام مخرجات برنامج (Arc Map10.7.1).

2- مقدار الدخل الشهري للأب :

يعد دخل الاسرة ذات اهمية كبيرة في تحديد المستوى المعاشي للسكان والذي يؤثر على كافة جوانب الحياة (السلطان، 2013، صفحة 225). ومن الطبيعي جداً ان يؤثر الدخل في طبيعية حياة الاسرة كونها العنصر الاساسي في صياغة مستوياتهم الاقتصادية و بالاعتماد على قياس المستوى الاقتصادي للفرد وذلك لان ارتفاع مستوى الدخل يساعد على توفير المستلزمات الضرورية الخدمية والصحية وتقديم العلاج وتوفير الخدمات الاساسية التي تساعد على خفض مستوى الوفيات (السعدي، 2016، صفحة 289). ومن خلال تفسير بيانات جدول(6) وخريطة (6) برز أن هناك اختلاف كبير بين وحداتها الادارية ضمن القضاء حسب مقدار الدخل الشهري لعائلات حالات الزواج المبكر وعلى النحو الاتي حيث جاءت مقدار الدخل الشهري(أقل من 250 الف دينار) في التسلسل الاول بعدد (664) ، بنسبة (56.8%) من مقدار الدخل الشهري للأب قضاء كركوك، وتركز مركز قضاء كركوك في الترتيب الاولى بعدد (428) ، بنسبة (64.5%) من مجموع مقدار الدخل الشهري اما في الترتيب الاخير جاءت ناحية قره

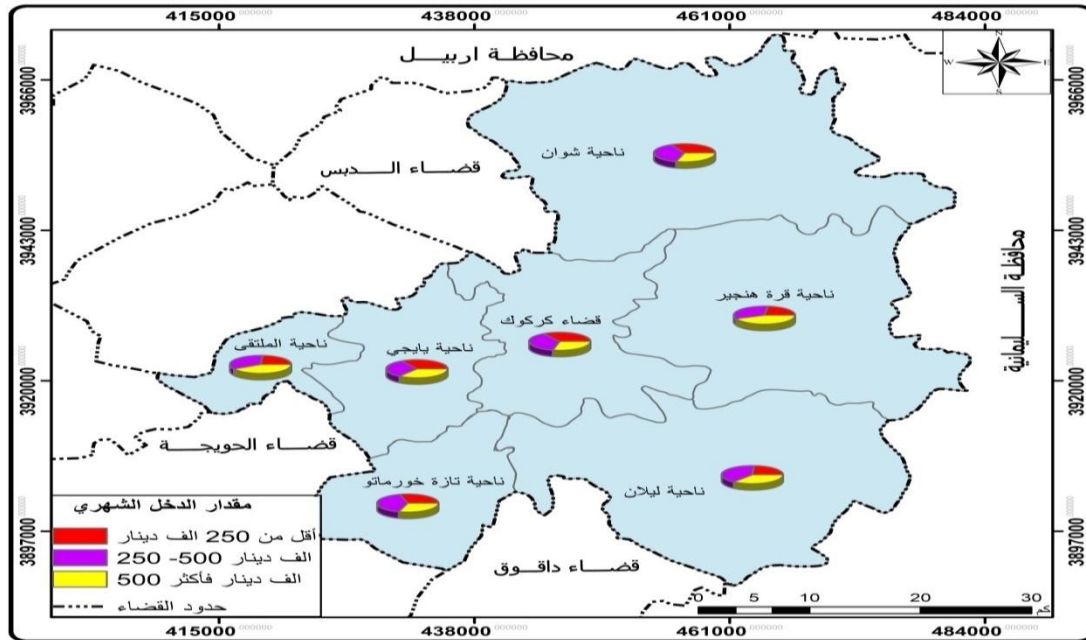
هنجير وبواقع (29) وبنسبة (4.4%) ضمن مجموع مقدار الدخل. كلما انخفض دخل الاسر ارتفع حالات الزواج المبكر هذا دليل على ان العامل الاقتصادي يلعب دور رئيسي حيث زيادة الاعباء المالية تدفع الاسرة الى تزويج بناتهم محاولة منهم لتخفيف الاعباء الاقتصادية على كاهل الاسرة حيث انتشار البطالة وقلة فرص العمل. اما بخصوص مقدار الدخل الشهري (250-500 الف دينار) إذ جاء في المرتبة الثاني و بواقع (336) وبنسبة (28.8%) من مجموع مقدار الدخل الشهري قضاء كركوك، وحل مركز قضاء كركوك في المرتبة الأولى بواقع (197) وبنسبة (58.6%) من مجموع مقدار الدخل الشهري اما في الترتيب الاخير جاءت ناحية تازة خورماتو وبعدد (19)، بنسبة (5.7%) ضمن مجموع مقدار الدخل الشهري. وبخصوص مقدار الدخل الشهري (500 الف دينار فأكثر) حيث حلت أخيراً و بعدد (168) بنسبة (14.4%) ضمن مجموع مقدار الدخل الشهري القضاء، وحل مركز القضاء في المرتبة الأولى بعدد (89) ، بنسبة (53%) ضمن مستوى مقدار الدخل الشهري اما في الترتيب الاخير جاءت ناحية تازة خورماتو وبعدد (8) ، بنسبة (4.8%) من مستوى مقدار الدخل الشهري. نلاحظ مما تقدم انخفاض حالات الزواج المبكر لدى الاسرة التي تتمتع بمقدار دخل عالي وذلك لقدرتهم على تلبية كافة متطلبات الاقتصادية للعائلة وعدم اضطرارهم الى تزوجهن في سن مبكر.

جدول (6) التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر للفتيات بحسب مقدار الدخل الشهري بالدينار في قضاء كركوك لعام 2024

الوحدات الادارية	(أقل من 250 الف دينار)		(250-500 الف دينار)		(500 الف دينار فأكثر)	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء كركوك	428	64.5	197	58.6	89	53.0
ناحية يايجي	57	8.6	21	6.3	15	8.9
ناحية الملتقى	39	5.9	28	8.3	17	10.1
ناحية تازة خورماتو	31	4.7	19	5.7	8	4.8
ناحية ليلان	32	4.8	26	7.7	13	7.7
ناحية شوان	48	7.2	24	7.1	11	6.5
ناحية قره هنجير	29	4.4	21	6.3	15	8.9
القضاء	664	100	336	100	168	100

المصدر: جمهورية العراق، مجلس القضاء الاعلى، رئاسة محكمة استئناف كركوك الاتحادية، شعبة العقود والزواج لعام 2024، (بيانات غير منشورة).

خريطة (6) التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر للفتيات بحسب مقدار الدخل الشهري بالدينار في قضاء كركوك لعام 2024



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول(6)، وباستخدام مخرجات برنامج (Arc Map10.7.1).

ثالثاً: الآثار النفسية والصحية الناتجة عن حالات الزواج المبكر في قضاء كركوك لعام 2024:-

1- الآثار النفسية:

للآثار الاجتماعية والتربوية أهمية كبيرة إذ لا تقل أهميتها عن الآثار النفسية الناتجة عن حالات الزواج المبكر والتي يترتب عنها سوء العلاقة والاضطرابات في العلاقة الزوجية بين الطرفين ونها العنف الاسري (الفايز ، 2012 ، صفحة 100). ويقصد بالسلوك العنيف الموجه نحو الذات أو من الآخرين من أجل الأذى والمعاناة مثل الضرب والركل والدفع وغيرها، إذ إن الفتيات اللاتي يتزوجن قبل بلوغ السن القانون 18 سنة هن أقل تعليماً والاكثَر عرضة الى العنف بكافة أنواعها، فضلاً عن مشكلات اجتماعية ونفسية (الجياشي، 2010، صفحة 102). ومن تحليل بيانات جدول(7) وخريطة (7) تبين أن هناك اختلاف كبير بين وحدات القضاء الادارية حسب أنواع العنف لحالات الزواج المبكر وعلى النحو الاتي حيث جاءت العنف اللفظي في التمرکز الاول وبعده (795) ، بنسبة (68.1%) ضمن فئة العنف في قضاء كركوك، أذ جاء مركز قضاء كركوك في التسلسل الأول وبعده (489) ، بنسبة (61.5%) ضمن فئة العنف اللفظي.

وفي التسلسل الاخير حلت ناحية تازة خورماتو وبعدد (43)، ونسبة (4.9%) من فئة العنف اللفظي، ومن خلال ما تقدم نلاحظ ان اغلب الفتيات اللواتي تزوجن في سن مبكر يتعرضن للعنف اللفظي حيث لها آثار سلبية عليها والمجتمع على حد سواء ومن أسبابها ضعف الالتزام الديني وسوء الفهم بين الطرفين وقد يلعب فرق العمر بين الطرفين الدور الرئيسي، بالإضافة البيئة حيث ان بعض البيئات تساعد وتشجع على استخدام العنف اتجاه الفتيات المتزوجات في سن مبكر. اما بخصوص العنف الجسدي اذا حل في الترتيب الثاني وبعدد (373)، بنسبة (31.9%) ضمن فئة انواع العنف في منطقة البحث، وجاء مركز القضاء في الترتيب الأولى بعدد (225)، بنسبة (60.3%) ضمن مستوى العنف الجسدي، اما في التسلسل الاخير تركزت ناحية تازة خورماتو وبعدد (19)، بنسبة (5.1%) من فئة أنواع العنف الجسدي، ومن خلال تحليل ما تقدم نلاحظ ان العنف الجسدي جاء في المرتبة الثانية ولها عدة أسباب منها غياب ثقافة الحوار والتشاور بين الزوجين، وسوء الاختيار وعدم التكافؤ بينهما، وعدم النصح والتوجيه الابوين لهما وعدم التزام الزوج بالأعراف والقوانين.

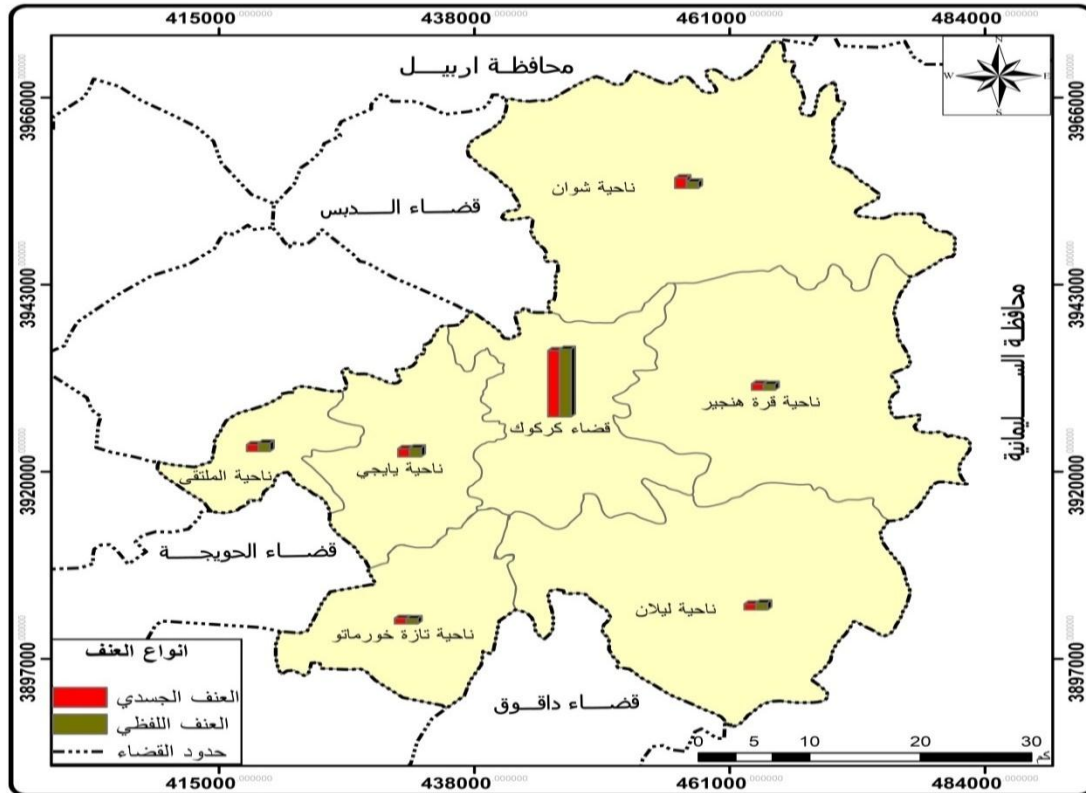
جدول (7) التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر بحسب أنواع العنف في قضاء كركوك لعام

2024

العنف الجسدي		العنف اللفظي		الوحدات الادارية
%	العدد	%	العدد	
60.3	225	61.5	489	مركز قضاء كركوك
7.5	28	8.2	65	ناحية ياجي
6.2	23	7.7	61	ناحية الملتقى
5.1	19	4.9	39	ناحية تازة خورماتو
5.3	20	6.4	51	ناحية ليلان
9.7	36	5.9	47	ناحية شوان
5.9	22	5.4	43	ناحية قره هنجير
100	373	100	795	القضاء

المصدر: جمهورية العراق، مجلس القضاء الاعلى، رئاسة محكمة استئناف كركوك الاتحادية، شعبة العقود والزواج لعام 2024، (بيانات غير منشورة).

خريطة (7) التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر للفتيات بحسب أنواع العنف في قضاء كركوك لعام 2024



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول(7)، وباستخدام مخرجات برنامج (Arc Map10.7.1).

2- الآثار الصحية:

قد يتسبب الزواج المبكر في اغلب الاحيان آثار صحية على الفتيات المتزوجات، اذ يجعلهن اكثر عرضة للمخاطر صحية والعزلة الاجتماعية ومشكلات نفسية، مما يتسبب لها بعدم قدرتها الانجاب ومعرفة وسأل منع الحمل واصابتها بفيروسات يتسبب لها بقلّة المناعة والاجهاض، والحمل المبكر يتشكل مخاطر صحية للأم واطفالها (العالمية،، 2019). وتشير معظم الدراسات ان الزواج المبكر لها خطورة وتأثير سلبي على الفتيات الصحية والجسمانية وذلك لعدم قدرتها على تحمل اعباء الحمل حيث تصاب بعدد من الامراض مثل فقر الدم وهشاشة العظام و الضغط و السكري ما يتسبب عنها قلة مناعة الجسم (محمد، 2028، صفحة 141).

ومن خلال بيانات جدول(8) وخريطة (8) تبين أن هناك اختلاف كبير بين الوحدات الادارية في قضاء كركوك حسب الحالة الصحية لحالات الزواج المبكر للفتيات وعلى النحو الاتي حيث جاء تعاني من امراض اولاً بعدد (785) ، بنسبة (67.2%) ضمن مستوى الحالة

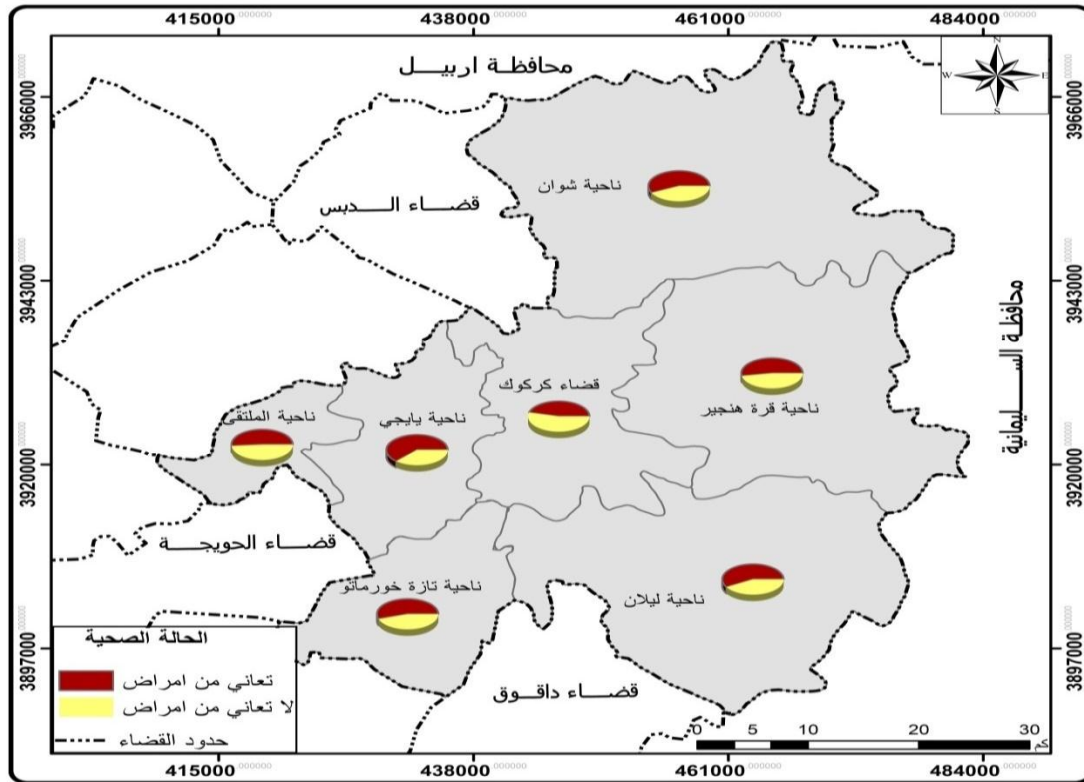
الصحية لحالات الزواج المبكر في القضاء، اما بخصوص وحداتها الادارية أذ جاء مركز القضاء في المرتبة الأولى بعدد (459) ، بنسبة (58.5%) ضمن الحالة الصحية تعاني من امراض اما في التسلسل الاخير جاءت ناحية تازة خورماتو وبعدد (41) ، بنسبة (5.2%) ضمن الحالة الصحية لحالات الزواج المبكر تعاني من امراض، إذ جاء لا تعاني من امراض في التسلسل الأخير بعدد (383) ، بنسبة (32.8%) من الحالة الصحية لحالات الزواج المبكر في قضاء كركوك، أذ جاء مركز قضاء كركوك في المرتبة الأولى بعدد (255) ، بنسبة (66.6%) من الحالة الصحية لا تعاني من امراض اما في التسلسل الاخير جاءت ناحية تازة خورماتو وبعدد (17) ، بنسبة (4.4%) من الحالة الصحية لحالات الزواج المبكر لا تعاني من أمراض. نلاحظ من خلال ما تقدم ان اغلب المتزوجات في سن مبكر تعاني من أمراض وجاءت في المرتبة الاولى بسبب الاهمال من زوجها وعدم اهتمام بها من الناحية الصحية بالإضافة ان الزوجة نفسها لا تفقه في امور الزوجة حتى لا تستطيع حماية نفسها صحياً حيث تصاب بأمراض متنوعة قبل وثناء وبعد الحمل حتى في بعض الاحيان تصاب بأمراض نفسية بسبب سوء المعاملة من الزوج وأهل الزوج.

جدول (8) التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر بحسب حالتها الصحية في قضاء كركوك

لعام 2024

الوحدات الادارية	تعاني من امراض		لا تعاني من امراض	
	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء كركوك	459	58.5	255	66.6
ناحية يابجي	71	9.0	22	5.7
ناحية الملتقى	57	7.3	27	7.0
ناحية تازة خورماتو	41	5.2	17	4.4
ناحية ليلان	52	6.6	19	5.0
ناحية شوان	60	7.6	23	6.0
ناحية قره هنجير	45	5.7	20	5.2
القضاء	785	100	383	100

المصدر: جمهورية العراق، مجلس القضاء الاعلى، رئاسة محكمة استئناف كركوك الاتحادية،
شعبة العقود والزواج لعام 2024، (بيانات غير منشورة).
خريطة (8) التوزيع الجغرافي لحالات الزواج المبكر بحسب حالتها الصحية في قضاء كركوك
لعام 2024



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول(8)، وباستخدام مخرجات برنامج (1. Arc Map10.7).

أولاً: الاستنتاجات:-

- 1- بلغت عدد حالات الزواج المبكر للفتيات في القضاء (1168) حالة ، حل مركز القضاء في المرتبة الاولى (714) حالة زواج ، بخصوص ناحية تازة خورماتو حلت اخيراً بعدد(58) حالة.
- 2- اظهر البحث ان هناك ارتفاع للزواج المبكر للفتيات ضمن الفئة العمرية (14-17سنة) بواقع (913) حالة.
- 3- كشف البحث ان حالات الزواج للفتيات ضمن المستوى التعليمي تقرأ وتكتب جاءت بنسبة (39%) على مستوى القضاء وهي اعلى نسبة مقارنة مع المستويات الاخرى.
- 4- واستنتج البحث ضمن مستوى مهنة الأب لحالات الزواج المبكر اذ جاء مهنة الكاسب في التسلسل الاول وبنسبة(63.8%) في قضاء كركوك.
- 5- كشفت البحث ان الكثير من المتزوجات في سن مبكر يتعرضن الى العنف اللفظي وبنسبة (68.1%) على مستوى قضاء كركوك.

- 6- استنتج البحث عن وجود ارتفاع في حالات الزواج المبكر للفتيات عندما يكون مهنة الأب كاسب وبنسبة (63.8%) في قضاء كركوك.
- 7- توصل البحث الى ان اغلب المتزوجات في سن مبكر يتعرضن الى امراض ومشكلات صحية وبنسبة (67.2%) في قضاء كركوك.
- ثانياً: المقترحات:-

- 1- تقديم ارشادات ضرورية للأسرة والفتيات عن مخاطر الزواج المبكر وآثارها النفسية والصحية.
- 2- توجيه الاسرة بأحقية الفتاة في اكمال دراستها لتكون نموذجاً ذات فائدة في المجتمع.
- 3- يوصي الباحث بضرورة اعطاء الحرية للفتاة عند بلوغ السن القانوني اختيار شريك حياتها تجنباً لحلول مشكلات مستقبلاً.
- 4- ادخال موضوع الزواج المبكر للفتيات ضمن المنهج التربوي في وزارة التربية العراقية لتوضيح آثارها السلبية.
- 5- ضرورة طرح حالات الزواج المبكر للفتيات كمشكلة اجتماعية تعاني منها المجتمعات وتفتك بها وضرورة ايجاد حلول مناسبة لها.

المراجع والمصادر:-

- 1- السلطان، أسامة حميد مجيد، (2013)، التحليل المكاني للوفيات المسجلة في محافظة البصرة 1997-2009، اطروحة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة.
- 2- الجياشي، وكاع سبسان، (2010)، حجم الاسرة في محافظة المثنى دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط.
- 3- ميتشيل دينكن، (1980)، معجم علم الاجتماع ترجمة أحسان محمد الحسن، دار الرشيد للنشر، العراق، منشورات وزارة الثقافة.
- 4- دحلان، رائد حين محمد، (2015)، الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمسنين في محافظة غزة، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب، غزة : الجامعة الاسلامية.

- 5- رجب، رؤوف رحمان رمضان، (2023)، الزواج المبكر وآثاره في محافظة كربلاء المقدسة للمدة 2003-2020 (دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.
- 6- الدوري، ريم حازم شهاب حساني، (2022)، التباين المكاني لظاهرة زواج القاصرات في محافظة كركوك ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت.
- 7- محمد، شجن جاسم، (2028)، التحليل الجغرافي لظاهرة زواج القاصرات في مدينة البصرة (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة البصرة.
- 8- كريم، شكرية عبدالله كريم، (2019)، الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للقوى العاملة في معمل الحديد والصلب البتروكيمياويات في محافظة البصرة عام 2018، مجلة أبحاث البصرة للعلوم، مجلد (44)، جامعة البصرة.
- 9- حسن، طوفان سطاتم، (2024)، أثر التغير المناخي على الموازنة الغذائية لسكان العراق عام 2021، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية مجلد (19) العدد الثاني - الجزء الثاني.
- 10- السعدي، عباس فاضل، (2016)، دراسات سكانية في الجغرافية وعلم الديموغرافيا، ط1، عمان-دار الوضاح، الاردن.
- 11- ابراهيم، عبير ضيدان، (2002) التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق لسكان قضاء الاعظمية للمدة من 1987 الى 2000، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- 12- السامرائي، علي خضير زيدان، (2022)، التباين المكاني لوضع السكان المتقاعدين بمحافظة كركوك عام 2020م أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت.
- 13- لبيب، علي، (2004)، جغرافية السكان الثابت والمتحول، (ط2)، دار العربية للعلوم، بيروت

- 14- راضي، فاطمة علي، (2016)، الطلاق في محافظة واسط (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الجغرافية، كلية التربية، جامعة واسط.
- 15- محمد شوقي بن إبراهيم مكي، (1426)، اتجاهات التغير في النمو والتركيب السكاني في منطقة المدينة المنورة (1394-1425هـ)، مجلة مركز بحوث و دراسات المدينة المنورة.
- 16- عدو، محمد نوح محمود، (2024)، النمو السكاني وأثر على الغطاء الأرضي في مركز ناحية الرياض للمدة (2000-2023) والتوقعات المستقبلية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإنسانية، المجلد 19، العدد الثاني الجزء الثاني.
- 17- منظمة الصحة العالمية، (2019)، الزواج المبكر وحمل المراهقات وصغيرات السن، جمعية الصحة العالمية 0 الخامسة والستون) البند 22-4 من جدول العمال المؤقت.
- 18- الفايز، ميسون علي، (2012)، زواج الصغيرات ، مركز الابحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة.